

شرح اقتضاء الصراط المستقيم لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 19

محمد بن صالح العثيمين

نعم نعم او هو رئيس لا لا هذا علما عليها. لان اليهود وضعوا عليها القمامة احتقارا لها. فاشتهرت بهذا نعم للنصارى الان في كنائس الاسلام. هل يعتبر من اعلان؟ اي نعم - [00:00:01](#)

ويجمع من اشد ما يكون من الشعائر قال تعبدون ايش صحيح؟ لا مو بصحيح مو بصحيح لكن ان كان قصده كفر يعني في ظاهر حاله لانه شابه الكفار صحيح اما ان يكون هذا ردة فليس بردة - [00:00:33](#)

شيء يرفضون به بطونهم له شكل معين حزام حزام له شكل معين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:03](#)

اما بعد فقد قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في اقتضاء الصراط المستقيم. وانما على واشياء من منكرات دينهم لما رأيت طوائف من المسلمين قد ابتلي ببعضها وجهل كثير منهم ان - [00:01:25](#)

من دين النصارى الملعون هو واهله وقد بلغ الملعون هو واهله وقد بلغني ايضا عن الكلمة هذي وش تقول فيها دين النصارى الملعون هو واهله اما اهل لا شك انهم ملعون - [00:01:45](#)

على لسان النبي صلى الله عليه وسلم لانه قال لعنة الله على اليهود والنصارى لكن الدين نعم دينهم اللي هم عليه الان دينهم اللي هم عليه الان ملعون لانه ليس بدين الله - [00:02:07](#)

بل ولا دين عيسى عليه الصلاة والسلام ومن هنا ننتقل الى ان بعض الناس يقول للرجل المسلم الله يلعن دينك فهل يكفر بهذا او لا هذا فيه التفصيل ان اراد بقوله الله يلعن دينك دين الاسلام من حيث - [00:02:27](#)

دين الاسلام فهو كافر بل هذا من اعظم السب للدين وان اراد الله يلعن دينك يعني الذي انت عليه وهذا انما يقال غالبا عندما يظل الرجل بسفه او غيره او خلق - [00:02:50](#)

فيقول الله يلعن دينه بمعنى ما كان يعني عمله الذي هو عليه المخالف للدين الاسلامي فيكون في هذا تفصيل ان اراد لعن الدين الاسلامي فهو مرتد كافر وان اراد لعن ما كان عليه هذا الرجل مما يدعي انه دين الاسلام - [00:03:08](#)

وهو مخالف لدين الاسلام فلا بأس به نعم وقد بلغني فلا بأس به يعني انه لا لا يكفر والا فينهي ان الكلمة هذي مطلقة لان العامي لا يدري هذا التفصيل ولا يعرف هذا التفصيل - [00:03:30](#)

ولهذا تجد العامة اذا سمع احدا يقول الله يلعن دينك يحكمه بايش الكفر على طول بدون تفصيل الكلمة هذه لا شك انها منكر لكن الكلام هل توصل الى الكفر او لا - [00:03:50](#)

نعم وقد بلغني ايضا انهم يخرجون في الخميس الذي قبل ذلك او يوم السبت او غير ذلك الى القبور يبخلونها وكذلك ينحرون في هذه الاوقات وهم يعتقدون ان في البخور بركة ودفع اذى - [00:04:07](#)

وراء كونه طيبا ويعدون من القرابين مثل الذبائح ويعدون من القرابين مثل الذبائح ويزفونه بنحاس يضربونه كأنه ناقوس صغير. وبكلام مصنف ويصلبون على اى غير ذلك يوصلون - [00:04:28](#)

ان يضعون الصليب قال الشيخ في المطبوعة على باب البيت ها؟ يعني يصلبون المطبوعة على باب البيت ومعنى يصلب باب البيت والله اعلم يضع عليه الصليب لهذه المناسبة. ايه ابشر - [00:04:57](#)

ويصلبون على ابواب بيوتهم الى غير ذلك من الامور المنكرة. ولست اعلم جميع ما يفعلونه انما ذكرت ما رأيت كثيرا من المسلمين

يفعلونه واصله مأخوذ عنهم حتى حتى انه كان - [00:05:17](#)

في مدة الخميس استبقى الاسواق ايش حتى انه كان في مدة الخميس واحسن الكسر تأنه حتى انه كان في مدة الخميس انا عندي حتى كان حتى انه كان وش معنى - [00:05:37](#)

حتى انه كان في مدة الخميس تبقى الاسواق مملوءة ما ها مش عارف ايش يقول يقول يقول انه سقطت من من الف وجيم ودال عندك يا اخ خالد؟ ايه عندي. ايه كانك تقول عندي تقول ليش تكلمت - [00:06:03](#)

اي والله يا شيخ نعم؟ اي نعم يا من شاء او جميعا تم او جميعهم انت جمعية؟ الى جماهير العامة او جميعا تصحيح يا شيخ اي نعم احسنت وقد القي الى جماهير العامة او جميعهم الا من شاء الله واعني بالعامة هنا كل من لا يعلم - [00:06:27](#)
حقيقة الاسلام فان كثيرا ممن ينتسب الى فقه او دين قد شارك في ذلك القي ان هذا البخور ان هذا ان هذا البخور المرقى المرقى يا شيخ؟ اي نعم انت يا شيخ - [00:06:55](#)

القي اليهم ان هذا البخور المرقى ينتفع ببركته من العين والسحر والادواء والهوام ويصورون والان الان بعض الذين يشعرون عندنا يطلبون من المريض ان يتبخر نبخر بكذا اه اذبح الديك الاسود افعل كذا - [00:07:17](#)

مما يظن ان الشياطين هي التي تأمرهم بهذا ولذلك لا يجوز للانسان ان يعتمد على مثل هذه الشعوذة اي نعم ويصورون في اوراق صور الحيات والعقارب ويلصقونها في بيوتهم زعما ان تلك الصور - [00:07:42](#)

اجزما ان تلك الصور الملعون فاعلها النادر ان تلك ان تلك الصور الملعون فاعلوها ان تلك الصور الملعون فاعلها ان ان تلك الصور ايه الملعونة فاعلها؟ نعم الملعونة فاعلها. نعم - [00:08:07](#)

زعما ان تلك الصور الملعونة فاعلها التي لا تدخل الملائكة بيتا هي فيه تمنع الهوام وهو ضرب من طلاس الصابنة ثم كثير منهم على ما بلغني يصلي يوجد الان اسمع النية - [00:08:36](#)

بعضهم يجعل جلود الذئاب بمنازلهم ويدعون ان الجن تنفر منها وهذا لا حقيقة له بعضهم يأتي بجرو صغير من الذئاب تجعله عنده والذئب ما يأكل الا اللحم يجب يخسر عليه كثير يشتري اللحم نصفه للبيت ونصفه - [00:08:56](#)

لهذا الذئب وهذا غلط نعم ثم كثير منهم على ما بلغني يصلب باب البيت ويخرج ويخرج خلق عظيم في الخميس المتقدم على هذا الخميس يبخرون المقابر ويسمون هذا المتأخر الخميس الكبير. وهو عند الله الخميس المهين الحقيق هو - [00:09:20](#)
واهل ومن يعظمه فان كل ما عظم بالباطل من مكان او زمان او حجر او شجر او او او او بنية يجب قصد اهانتة كما تهان الاوزان المعبودة. وان كانت لولا عبادتها لكان - [00:09:50](#)

كسائر الاحجار ومما يفعله الناس وتمعن نعم يا شيخ كل نسخة اجيبوا يا جماعة ها انا عندي موظفة واضحة اذا كنت كأنها وكما لكن ما دام الاكثر على نعم ومما يفعله الناس من المنكرات انهم يوظفون على الاكره - [00:10:10](#)

قال الحاشية الاكره جمعكر وهو الحراث. ايش الاكرة جمع اكار وهو الحراث. نعم. المزارع ونحوه ومعنى يوظفون يقدرين ويقبضون عليهم ايش نسوي؟ ومعنى يوظفون يقدرين ويفرطون عليهم انهم يوظفون على الاكرة وظائف اكثرها اكثرها كرها من الغنم والدجاج واللبن - [00:10:41](#)

فيجتمع فيها تحريمان اكل مال المسلم اكل مال المسلم او المعاهد بغير حق. واقامة شعار النصارى ويجعلونه لخراج الوكلاء على المزارع ويطبخون فيه ويصبغون فيه من البيض ويصبغ ويصبغون فيه البيض وينفقونه من البيض؟ لا يا شيخ - [00:11:13](#)
نعم. وينفقون فيه النفقات الواسعة ويزينون اولادهم الى غير ذلك من الامور التي يقشع منها قلب المؤمن الذي لم يمت قلبه بل يعرف المعروف وينكر المنكر وخلق كثير منهم يضعون ثيابهم تحت السماء رجاء لبركة مرور مريم عليها. فهل يستريب من في - [00:11:46](#)

به ادنى حياة من الايمان ان شريعة جاءت ان شريعة جاءت بما قدمنا بعضه من مخالفة اليهود والنصارى لا لا يرضى من شرعها لا يرضى من شرعها بعض هذه القبائح. الله اكبر الله اكبر اللهم ويفعلون ما هو اعظم من ذلك يطوون ابواب بيوتهم - [00:12:16](#)

توابهم بالخلق والمغرة وغير ذلك. وذلك هو اصل ذلك ها فيما يبعث تأتي انا مي بعندي شي اذا ما تأتي بعد عندي بعدها بسطرين
واصل ذلك كله. هم صار عندنا صفحة واحد - [00:12:46](#)

اقرأ يا اللي عندك اي نعم يقول السطران الاخيران سقطا من الف القرن يعني فائدة ان كان فيها فائدة الحقنها طيب يتلون ابواب
بيوتهم وجوابهم بعض هذه القبائح بعض هذه القبائح وش اللي بعدها؟ ويفعلون ما هو اعظم من ذلك يطوون ابواب بيوتهم ودوابهم
بالخلق والمغر - [00:13:11](#)

وغير ذلك وذلك من اعظم المنكرات عند الله تعالى. فالله تعالى يكفيننا شر المبتدعة وبالله التوفيق والله الظاهر ان هذا ما هو من كلام
الشيخ لكنه لا بأس نسأل الله ان يكفيننا شر المبتدعة - [00:13:37](#)

يعني الى الى قوله يا شيخ وذلك من اعظم المنكرات عند الله تعالى هذا من كلام الشيخ هذه القبائح يعني كل الذي قرأت ليس
خصوصا اخيرا منسوب الشيخ لعله حاشية - [00:13:59](#)

كانت بالاول حاشوة - [00:14:18](#)